السعودية انتظرت سقوط مرسي لتـــ

محلل: اختلاف سياسة المملكة إزاء كل من مصر اليمن يعتمـــ

أحمد علي يتسلم الملف والإمارات تـــ

الإمارات والسعودية تتبنيان تكاليف الانقلاب فـــ

تآمر خليجي على ثورة فـــ

خطوات الانقلاب

:: عودة قطع الكهرباء وتفجير أنابيب النفط، دعم الحوثيين في اكثر من جبهة ومحاولة تفجير الوضع في العاصمة صنعاء

:: قطع الطرقات وشل الحركة

:: دعم افراد من الحراك المسلح في جنوب اليمن لزعزعة امن عدن ومحاولة عمل تفجيرات مختلفة تستهدف ميناء الحاويات

:: تسليم البيضاء وبعض مدن حضرموت للقاعدة «الصالحية »

:: الصاق كثير من الاعمال الارهابية بحزب الاصلاح وتسويقها عبر قنوات الاعلام الخليجية

:: اعادة ميناء عدن لأحضان موانئ دبي او تعطيله عبر تغذية عمليات ارهابية مستمرة فيه

:: محاولة اغتيال الجنرال علي محسن لإفساح المجال امام احمد علي

خاص :

تعيش المملكة العربية السعودية قلقا عميقا من المتغيرات التي أفرزها «الربيع العربي» والذي كان فرصة لجماعات الاخوان المسلمين للصعود الى قمة السلطة في بعض البلدان العربية.

ويجد النظام في السعودية بخلفيته السياسية التقليدية البعيدة عن عالم المؤسسات من الصعوبة بمكان تقبل نجاح انظمة ذات بعد اسلامي يختلف عن الاطار الفكري والسياسي الذي يستند اليه الحكم السعودي. ولهذا شعرت المملكة بقلق شديد من التغيرات حولها وسعت لإنشاء مظلة حماية تقيها «شر» التغيرات.

القلق السعودي من صعود حركات الاخوان المسلمين في تونس وليبيا والمغرب واليمن ووجود حاضنة تركية لها أمر مفهوم، في ضوء التعاطف الذي بدأ يظهر في الداخل السعودي وفي عموم دول الخليج لا سيما في الكويت والامارات حيال جماعة الاخوان. ومن المؤسف ان السعودية لا تجد وسيلة للتعامل مع التغيرات غير محاربتها سرا وعلنا، حتى لو ادى ذلك الى عدم الاستقرار في تلك البلدان.

فاليمن كواحدة من دول الربيع العربي والتي كان للدول الخليجية دور مهم في لملمة ثورتها عبر المبادرة الخليجية، اصبحت الان مستهدفة من قبل الانظمة الخليجية لوأد ثورتها، غير ان مبادرتهم الخليجية اضحت عائقا في طريق استهدافهم لمشروع الغير في اليمن.

المغرد الشهير على موقع تويتر»طامح»، كشف عن معلومات سرية وخطيرة، ومحاولات الانظمة الخليجية لإسقاط ثورة الشباب في اليمن والانقلاب على الرئيس هادي.

وقال طامح إن نجل الرئيس السابق صالح «أحمد علي» الذي يعد أحد أعضاء خلية إسقاط الربيع العربي في الامارات، تسلم ملف إدارة اسقاط مكاسب ثورة الشباب في اليمن، منوهاً الى ان الملف يتضمن مخطط الاتقلاب .

> قلق السعودية من المتغيرات التي أفرزها «الربيع العربي» يلقي بظلاله على اليمن

مخطط الانقلاب في اليمن

وكشف المعلومات عن خطوات المخطط الانقلابي في اليمن، موضحة بان الخطوة الاولى ستتم عن طريق عودة قطع الكهرباء وتفجير أنابيب النفط عبر عصابات منظمة محترفة غالبية المنفذين ينتمون للأمن القومي .

سيتم بعد ذالك دعم الحوثيين في اكثر من جبهة ومحاولة تفجير الوضع في العاصمة صنعاء عبر عمليات ارهابية وإلصاقها لتنظيم القاعدة (الصالحية)، لافتة الى انه سيتم استقطاب كبير لمشائخ قبائل ومحاولة التنسيق في قطع الطرقات وشل الحركة من المحافظات الى العاصمة صنعاء دخولا وخروجا منها.

واوضحت المعلومات التي حصلت عليها مارب برس ان دعم افراد من الحراك المسلح في جنوب اليمن لزعزعة امن عدن ومحاولة عمل تفجيرات مختلفة تستهدف ميناء الحاويات في عدن ومنشئات حيوية واحده من خطط المخطط الانقلابي.

واشارت المعلومات الى ان خلايا الانقلابيين ستنشط لمحاولة اسقاط محافظة البيضاء وبعض مدن حضرموت وتسليمها للقاعدة "الصالحية" لإرهاق السلطة ومحاولة تصفية قيادات عسكرية كبيرة، كما سيتم محاولة اسقاط محافظة حجة وتسليمها للحوثيين واستمرار تغذية الحرب في الجوف بدعم الحوثيين ومحاولة تبيينها انها حرب بين الاصلاح والحوثيين.

واستنساخ لما يحدث في مصر سيتم محاولة إلصاق كثير من الاعمال الإرهابية بحزب الاصلاح " الاخوان المسلمين في اليمن" وتسويق هذه الشائعات عبر قنوات الاعلام الخليجية بتنسيق محكم .

وتنفيذا لرغبة الامارات فان قادة الانقلاب في اليمن سيعملون على اعادة ميناء عدن لأحضان شركة موانئ دبي العالمية لإدارته مهما كلفهم الثمن او تعطيله عبر تغذية عمليات ارهابية مستمرة فيه لمنع تطويره، لتشير المعلومات الى ان محاولة اغتيال الجنرال علي محسن لإفساح المجال امام احمد علي وأتباعه الجدد للاستيلاء على اليمن بعد حكم منصور هادي خطوة هامه لتنفيذ الانقلاب.

الامارات بدورها ستتولى تجنيد الاعلاميين اليمنين وتدريبهم في دبي على يد امهر الاعلاميين العرب والغربيين لتمكينهم من خوض حملات اعلامية لصالح عملاء الخلية في اليمن.

وأضاف بأن "الامارت تتكفل بكل ميزانية حزب المؤتمر الشعبي العام لخوض الاستحقاق الانتخابي الرئاسي والنيابي والمحلي القادم "، مشيراً الى أنها خصصت مبلغ ثلاثة مليار دولار لإنجاح فريق صالح في الانتخابات الرئاسية البرلمانية والمحلية القادمة.

ولفت الى أن الجنرال علي محسن، هدد صالح في مكالمة هاتفية بالسجن – بقوله (إنه يعرف كل صغيرة وكبيرة يدبرها ضده وان لم يكف عن حياكة المؤامرات سيدخل السجن عما قريب).

وكانت صحيفة القدس العربي قد كشفت ان اسباب زيارة الرئيس هادي الشهر الماضي الى قطر نتيجة لضغط سعودي اماراتي لوأد مشروع التغيير في اليمن.

وأكدت الصحيفة أن هادي تلقى اتصالين هاتفيين عقب سقوط نظام مرسي في يوم واحد، الأول من رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والثاني من ولي العهد السعودي الأكبر سلمان بن عبد العزيز تتعلق بهذه المطالب الثقيلة من هادي.

ونقلت صحيفة «القدس العربي» الصادرة من لندن عن مصدر سياسي وصفته بالرفيع قوله إن فحوى الضغوط السعودية-الاماراتية تتمحور حول تضييق الخناق على الاسلاميين في اليمن، ومحاولة سحب البساط من تحت أرجلهم، عبر دعم بقايا نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح وأيضا التيارات السياسية المناهضة للتيار الاسلامي.

وكشف مصدر وثيق الاطلاع لذات الصحيفة أن الإمارات العربية المتحدة وعدت بدعم أتباع نظام صالح بمليار دولار لتمويل ترشيحهم في الانتخابات الرئاسية والنيابية القادمة، وأنها رصدت لكل دائرة انتخابية تابعة لأتباع صالح بنحو نصف مليار ريال يمني (حوالي مليونين ونصف مليون دولار).

وقالت الصحيفة اللندنية إن السفير اليمني في أبوظبي العميد أحمد علي، نجل علي عبد الله صالح تفرغ تماما لملف الدعم الاماراتي لبقايا نظام صالح، وأنه لم يداوم في مكتبه بأبوظبي سوى يوما واحدا، فيما يقضي أغلب أوقاته في إقامة حملة علاقات عامة مع الشيوخ المؤثرين في دولة الامارات.

وبدات الانظمة الخليجية في تنفيذ مخططاتها الانقلابية في اليمن من خلال تسخير وسائلهم الاعلامية المختلفة للترويج لنقل المشهد المصري الى اليمن.

فقد نشرت صحيفة الشرق السعودية أن حمى الثورة المصرية ضد الإخوان المسلمين، التي انتهت بعزل الرئيس محمد مرسي، انتقلت إلى اليمن لتتصاعد انعكاساتها بشكل تدريجي.

واضافة الصحيفة انه ومنذ ليلة 30 يونيو التي شهدت حشوداً بشرية هائلة خرجت لإسقاط حكم الإخوان المسلمين في مصر، وجد خصوم الإخوان المسلمين في اليمن في التحرك الشعبي المصري مدخلاً مهماً لوقف تمدُّد حركة الإخوان المسلمين في اليمن، التي تحظى بدعم واضح من السفير الأمريكي في صنعاء.

واشارت الى تدشين حركة تمرد يمنية لإسقاط حكومة الوفاق الوطني، وتشكيل حكومة بديلة من أصحاب الخبرات وبعيدة عن المحاصصة والتقاسم الحزبي، مشيرة إلى إن إخوان اليمن يقفون في مواجهة غالبية القوى على الساحة اليمنية، التي أعلنت رفضها أداء وتحركات حركة الإخوان المسلمين على مستوى اليمن وخارجه، وتضم هذه القوى حزب علي صالح وحركة الحوثيين والتنظيم الناصري وكل القوى المدنية والليبرالية في الساحة اليمنية.

محاولة افشال الحوار

محللون اكدو أن ثمة مخاوف كبيرة من إفشال مؤتمر الحوار الوطني، مع اقتراب القوى المشاركة في الحوار من اتخاذ قرارات حاسمة بشأن بناء وهوية الدولة وشكل النظام السياسي، وإقرار حلول للقضايا الشائكة في جنوب البلاد وفي صعدة بالشمال.

واعتبروا أن المخاطر التي تهدد مؤتمر الحوار الوطني حقيقية، خاصة في ظل التوتر الأمني وأعمال العنف في البلاد التي يرون أن قوى سياسية تتخذها منصة للخروج من الالتزام بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

و رأى عبد السلام محمد، مدير مركز أبعاد للدراسات والأبحاث في صنعاء، أن المخاوف ترجع إلى كون بعض القوى المشاركة في الحوار الوطني تحاول الضغط على الدولة لتحقيق مكاسب ومصالح خاصة، أو تلوّح بإفشال الحوار من خلال أعمال العنف والفوضى في البلاد.

وكان الكاتب والمحلل السياسي عبد الباري عطوان قد اتهم دولة عربية مجاورة بمحاولة السيطرة على اليمن وتحويلها لإمارة تابعة لها أو إمارة تابعة للدولة الفارسية ها من خلال افتعال الازمات والمشاكل، مؤكداً أن ما يحصل في اليمن هو تآمر دولي لغرض تمزيق اليمن وتشتيتها.

اكد عطوان ـ في مقال له انه لا يتمني أن ينتهي مؤتمر الحوار الوطني إلى تقسم اليمن إلى دويلات فإن ذلك –حد قوله- سيكون لعنة عليهم والتاريخ لن يرحمهم.. لا مانع من صلاحيات واسعة للمحافظات وقانون صارم للعدالة وشفافية في الحقوق والواجبات وإعطاء المناصب